

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

أعط أخاك ولن له ولا تطع فيه حاسدا فتكون مثله غدا يأتيك الموت فيكفيك فقدته وكيف تبكيه بعد الموت وفي حياته ما قد كنت تركت وصله رواه معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن أبي الدرداء نحوه .

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبداً بن أحمد بن حنبل ثنا داود بن عمرو ثنا عبثر ثنا برد عن حزام بن حكيم قال قال أبو الدرداء لو تعلمون ما أنتم راءون بعد الموت لما أكلتم طعاما على شهوة ولا شربتم شرايا على شهوة ولا دخلتم بيتا تستطلون فيه ولخرجتم إلى الصعدات تضربون صدوركم وتبكون على أنفسكم ولوددت أنكم شجرة تعصد ثم تؤكل .

حدثنا محمد بن علي بن حبش ثنا موسى بن هارون الحافظ ثنا أبو الربيع وداود بن رشيد قالا ثنا بقية ثنا بحير بن سعيد 1 عن خالد بن معدان حدثني يزيد بن مرثد الهمداني أبو عثمان عن أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه أنه كان يقول ذروة الإيمان الصبر للحكم والرضى بالقدر والإخلاص في التوكل والاستسلام للرب D .

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا عبداً بن صالح ثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي قال بلغني أن أبا الدرداء كتب إلى أخ له أما بعد فلست في شيء من أمر الدنيا إلا وقد كان له أهل قبلك وهو صائر له أهل بعدك وليس لك منه إلا ما قدمت لنفسك فآثرها على المصلح من ولدك فإنك تقدم على من لا يعذرك وتجمع لمن لا يحمذك وإنما تجمع لواحد من اثنين إما عامل فيه بطاعة الله فيسعد بما شقيت به وإما عامل فيه بمعصية الله فتشقى بما جمعت له وليس والله واحد منهما بأهل أن تبرد له على ظهرك ولا تؤثره على نفسك ارج لمن مضى منهم رحمة الله وثق لمن بقي منهم رزق الله والسلام .

حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبداً بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا الوليد بن مسلم ثنا صفوان بن عمرو حدثني عبدالرحمن بن جبير بن نفيير عن أبيه قال الوليد وحدثنا ثور بن خالد بن معدان عن جبير بن نفيير قال لما فتحت قبرص فرق بين أهلها فبكى بعضهم إلى بعض